

يسر المعهد الهولندي للدراسات الأكاديمية بدمشق (NIASD) أن يدعوكم لمحاضرة بعنوان:

هل الديمقراطية للعالم كله؟ ضوء على الأسئلة "ما الديمقراطية؟" و "ما نفعها؟"

- محاضرة يلقيها: إفرت فان دير زفيرده -

د. إفرت فان دير زفيرده، مركز علم الأخلاق/ قسم الفلسفة الاجتماعية والسياسية، كلية الفلسفة، جامعة رادبود، نيميخن، هولندا.
رئيس المشروع البحثي "الذخيرة الديمقراطية الإسلامية".



الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٠٩، الساعة ١٩:٠٠ مساءً في المعهد الهولندي (NIASD)

"الديمقراطية" كلمة طنانة في العديد من الأحاديث، ويفضلها العديد من الناس، كما تدعي معظم الدول امتلاكها لمؤسسات ديمقراطية. وبهذا الصدد، تعمل الديمقراطية كنظرية أيديولوجية. ولهذا، فإنه لمن المناسب أن نخاطب الأسئلة التالية: "ما هي الديمقراطية؟" و "بماذا تقيدها؟" نتناول هذه الأسئلة من منظور الفلسفة السياسية، سادافع عن النظرية التي مفادها أن الديمقراطية ليست غاية بحد ذاتها وليست قيمة أساسية، بل هي وسيلة هامة لتحويل أشكال التنافر في مجتمع ما إلى تضادات "صراعية" يمكن أن تصبح مادة الصراع السياسي ضمن إطار "قوانين اللعبة" المقبولة بشكل متبادل.

إن ميزات الديمقراطية، بالإضافة إلى قدرتها تلك على تحويل التضاد إلى تصارعية، هي الالتزام المتزايد للمواطنين، وشرعية النفوذ السياسي. هذا وسوف أتوسع في شرحي لمفهوم عن الديمقراطية، يتألف من أبعاد ثلاثة وهي:

- (١) البعد المؤسساتي للـ "حكم"، أي، مجموعة المؤسسات والذخائر والممارسات
- (٢) البعد الديمقراطي على مستوى المجتمع ككل
- (٣) بعد الروح الشعبية المناسبة والتي تتألف من مجموعة من المبادئ والفضائل

لا تدل هذه الأبعاد الثلاثة على بعضها، إلا أنها تميل فعلاً إلى تقوية بعضها البعض. وبالاعتماد على المحور الذي يمكن للمرء النظر إليها من خلاله، يمكن لكل من هذه الأبعاد أن يظهر على أنه الأكثر أهمية. ويمكن نقل المؤسسات والذخيرة والممارسات الديمقراطية من مكان إلى آخر، كما يمكن تبنيها في، وتكييفها مع، سياقات أخرى غير سياقاتها الأصلية. ومع ذلك، لا يجعل هذا منها علاجاً لكافة الأمراض أو شكلاً معيارياً لكافة الظروف. أيضاً، يمكن للـ "ديمقراطية"، كجميع الأدوات، أن تعمل، فقط في حال كانت مادة للصون والرعاية. مع هذا، يبقى فهم الديمقراطية كوسيلة، وليس كغاية بحد ذاتها، أمر حاسم الأهمية.

اللغة: الإنكليزية - ترافقها ترجمة إلى اللغة العربية

المكان: المعهد الهولندي للدراسات الأكاديمية في دمشق (NIASD) قرب السفارة اليونانية، مزة شرقية، شارع الفارابي، بناء ٨٥

الوقت: الساعة ٧ مساءً

لمزيد من المعلومات: هاتف ٦١١٧٦٢٢، بريد إلكتروني assistant@niasd.org